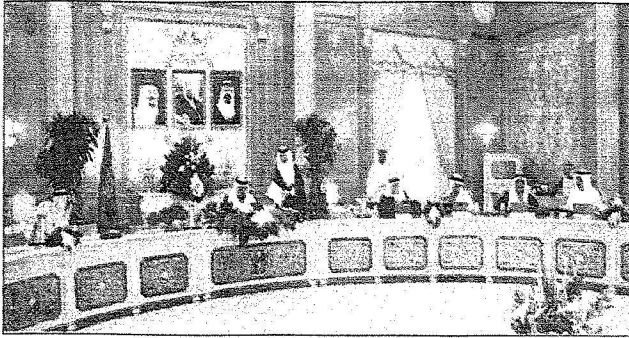


**أكد على المصائب السامية لخطابات خادم الحرمين**

# مجلس الوزراء : جهود الملك الإنسانية لخدمة القيم السامية



الرياض - واس

رأس نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس الاثنين ، في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وأوضح معالي وزير الشؤون الاجتماعية وزير الثقافة والإعلام بالنيابة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن المجلس ثمن الجهود العظيمة التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله من أجل الإنسانية ، ومبادرته بالدعوة إلى الحوار بين أتباع الأديان والثقافات بهدف إحياء قيمها السامية وتكريسها في نفوس الشعوب والأمم والانتصار لأحسن ما في الإنسان على أسوأ ما فيه ، ومنحه الأمل في مستقبل يسوده العدل والأمن والسلام والحيطة الكريمة.

وأكد المجلس أهمية المصائب السامية في الخطابات التي لقها خادم الحرمين الشريفين خلال افتتاح أعمال اجتماع الحوار بين أتباع الأديان والثقافات والاضطرار المعتره ، بقر الأمم المتحدة في نيويورك يوم الأربعاء الماضي تلك المصائب التي تدعو لأن يعيش كل إنسان على كوكب الأرض بسلام وصفه ويتعلم من دروس الماضي القاسية وأن تتجسد الإنسانية على الأطلاق والمثل العليا.

كما ثمن المجلس وتقديره بالغ ما حظيت به هذه الدعوة السامية من خادم الحرمين الشريفين من استجابة وتأييد ودعم وتفاعل وإجماع عالمي على مستوى الدول والمنظمات والهيئات الدولية لإشاعة أجواء التسامح والاعتدال والتفاهم عبر لغة الحوار ومنطق الإيثار.

وشدد المجلس على ما أكده وجدد تأكيده خادم الحرمين الشريفين في العديد من المناسبات ومنها مؤتمر مكة المكرمة ومؤتمر مدريد واجتماع نيويورك من أن التركيز غير التاريخ على نقاط الخلاف بين أتباع الأديان والثقافات قاد إلى التصعب ، وبسبب ذلك فاهت حروب دموية ، سالت فيها دماء كثيرة لا يمكن لها مبرر من منطق أو فكر سليم.

وأشار وزير الثقافة والإعلام بالنيابة ، إلى أن المجلس تطرق إلى مشاركة خادم الحرمين الشريفين في قمة مجموعة العشرين الاقتصادية التي عقدت في واشنطن يوم السبت الماضي ، وتأكيده أمام اقتصاديا من خلال برنامج الاستعمار الحكومي ، ومحاولة العولمة غير المتفحصه وضعف الرقابة مما يستلزم تعزيز التنسيق والتعاون الدولي وتطوير الرقابة على القطاعات المالية. وكذلك إشارته رعاه الله إلى أن المملكة تستعمل جامدة على تحسين اقتصادها من خلال برنامج الاستعمار الحكومي ، ومواصلة تنفيذ هذا البرنامج بالإفراج على المشاريع والخدمات الأساسية وتعزيز الثقة الاستيعابية ، حيث من المتوقع أن يتجاوز برنامج الاستثمار للطوائف الحكومي والنفطي الاربعة عشر مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة ، كما أشار إلى استمرار المملكة بالقيام بدوره في العمل على استقرار السوق البترولية متطلعا إلى تعاون الدول المستهدفة من خلال عدم استهداف

## التأكيد على الحوار والتعايش السلمي ومعالجة الأزمة العالمية

المتعاقد الآخر ناقلة جوية واحدة أو أكثر بفرض تشغيل الخدمات المتفق عليها على الطرق المحددة.

٢ - تطبيق أنظمة الطرف المتعاقد ولوائحه على لائحة وتشغيل طائرات خطوط الطيران المعنية من الطرف المتعاقد عند دخولها إلى إقليم ذلك الطرف وأثناء بقائها فيه وحتى مغادرتها له.

ثانياً:

بعد الاطلاع على توصية اللجنة الدائمة للمجلس الاقتصادي الأعلى رقم ٢٨ / ٢٨ ، وتاريخ ٢٢ / ١٠ / ١٤٢٨ هـ قرر مجلس الوزراء السماح للجنة العامة للطيران المدني بتحويل الوحدات الاستثمارية في القطاعات المراد تخصيصها إلى شركات يرض اللجنة بتأسيسها بمفردها وتلكها كاملة أو تملكها بمشاركة مستثمرين من القطاع الخاص وفق آلية واضحة وعلنة للعموم.

وقد اعد رسم حكلي بذلك.

ثالثاً:

وافق مجلس الوزراء على تفويض صاحب السمو الملكي وزير الداخلية - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب السوداني في شأن مشروع اتفاقية نقل المحكوم عليهم بعمليات سلبية للبرية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية السودان والتوقيع عليه في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار ومن ثم رفع النسبة النهائية المرفقة لاستكمال الاجراءات النظامية.

رابعاً:

وافق مجلس الوزراء بأن تتولي وزارة الزراعة رئاسة الجانب السعودي في اللجنة السعودية الأرجنتينية المشتركة للتعاون الاقتصادي على مستوى وكيل ووزار.

خامساً:

قرر مجلس الوزراء الموافقة على استمرار العمل بالفقرتين "

البترول سياسات تؤثر سلباً عليه. مؤكداً على مواصلة المملكة لسياساتها بمساعدة الدول النامية على مبدأ التقاسم العادل للأغنياء في أية جهود دولية تبذل لمعالجة الأزمة وتداعياتها.

وأضاف وزير الثقافة والإعلام بالنيابة أن المجلس جدد تأكيد المملكة العربية السعودية على أن تعمل جميع الدول لاتخاذ السياسات الضرورية والمناسبة لمعالجة هذه الأزمة المالية العالمية، وأهمية مراعاة الآثار السلبية لأي سياسات تتخذها دولة ما على الدول الأخرى.

وعلى صعيد آخر ، أعرب المجلس عن ارتياحه وتقديره لإعلان فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان وقف إطلاق النار في إقليم دارفور ، مؤكداً أن تحقق هذه الخطوة تقدماً آخر في الوصول إلى وقف شامل لإطلاق النار من الأضرار كافة ، ومن ثم تحقيق تسوية سلمية للنزاع.

وأشبه وزير الثقافة والإعلام بالنيابة بيانه ، بأن المجلس أثار استعراضه جدول الأعمال اتخذ من القرارات ما يلي :

أولاً:

بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٥٩ / ٤١ ، وتاريخ ١٧ / ٩ / ١٤٢٩ هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على الاتفاقية الثنائية لخدمات النقل الجوي بين المملكة العربية السعودية وحكومة دولة أربترتا في الموقع عليها في مدينة جدة بتاريخ ٢ / ١٢ / ١٤٢٩ هـ الموافق ١٣ / ٨ / ٢٠٠٨ م وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار .

وقد اعد رسم حكلي بذلك.

أبرز طراح الاتفاقية :

١ - يقع لكل طرف من المتعاقدين أن يعين كتابة للظرف

١٤٢١ هـ " من قرار مجلس الوزراء رقم " ٧ " وتاريخ (١/١٤٢٢) هـ المتعلق بالسماح باستيراد السلع والمنتجات الفلسطينية واستمرار تحمل الدولة الرسوم الجمركية الخاصة بذلك لمدة سنة أخرى ابتداءً من (١١/٩/١٤٢٩) هـ.

سادساً:

بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم " ١٦ / ١٣ " وتاريخ (٢١/٤/١٤٢٩) هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرة تفاهم في مجال التدريب التقني والمهني بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة والإدارات المعتمدة في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية الموقع عليهما في مدينة لندن بتاريخ (١٩/١٠/١٤٢٨) هـ الموافق (٢١/١٠/٢٠٠٧)م وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار .

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك .

أبرز ملامح مذكرة التفاهم :

١ - تبادل البرامج المتعلقة " بالكوادر " المتخصصة في مجال إدارة وقيادة الكليات والمعاهد التقنية .

٢ - تشجيع إنشاء معاهد تدريب تقنية سعودية بريطانية مشتركة في المملكة .

سابعاً :

بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم " ٥٤ / ٢٨ " وتاريخ (١٠/٧/١٤٢٩) هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاق في مجال التدريب التقني والمهني بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية الفرنسية الموقع في مدينة الرياض بتاريخ (٤/١٤٢٩) هـ الموافق (١٣/١٠/٢٠٠٨)م وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار .

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك .

أبرز ملامح الاتفاق :

١ - إقامة مؤتمرات مشتركة ومنتديات ولقاءات عمل ومعارض للمدرسين والعاملين والمدرسين بالإضافة إلى مسؤولي الكليات والمعاهد التقنية والجهات ذات العلاقة .

٢ - تبادل " الكوادر " المتخصصة في مجال إدارة المعاهد والكليات التقنية وتقديم المنح الدراسية للمدرسين والمدرسين السعوديين وفق الإمكانيات المتاحة .

ثامناً :

وافق مجلس الوزراء على تعيينات بالمرتبتين " الخامسة عشرة " و " الرابعة عشرة " وذلك على النحو التالي :

١ - تعيين محمد بن سليمان بن محمد العجالي على وظيفة " خبير نظامي " أ " بالمرتبة الخامسة عشرة بهيئة الخبراء بمجلس الوزراء .

٢ - تعيين ناصر بن عبدالله بن ناصر المهيني على وظيفة " مدير إدارة مستشفى قوى الأمن " بالمرتبة الرابعة عشرة بالإدارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية .

٣ - تعيين عبدالله بن محمد بن عبدالله السكاكر على وظيفة " وكيل مساعد للشؤون التعليمية " بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة التعليم العالي .

٤ - تعيين محمد بن عبدالعزيز بن محمد البواردي على وظيفة " خبير نظامي " ب " بالمرتبة الرابعة عشرة بهيئة الخبراء بمجلس الوزراء .